مسرحية : في بيئتنا بيتنا

مصطفى شابلو : تأليف و إخراج

ملاحظة :

يعتبر السيناريو أرضية فقط ، يمكن إضافة الكثير من الحوار الذي يتطلبه كل مشهد ، و لا يجب أن يخرج عن فكرة المسرحية .

****** المشهد الأول******

خلفية المسرح تظهر شارعا رئيسيا برصيف نظيف و بعض المساكن ، و شارع خلفي يعتبر الباب بين الكواليس و الركح.

يفتح الستار على أطفال يلعبون و يمرحون و ينعمون بصفاء الجو ، و نقاء المحيط

www.dzexams.com

!!!!!!! يا له من يوم جميل : خالد
. أرأيتم يا أصدقاء ما أحلى اللعب جماعة : محمد
!!!!لماذا لا نستمتع باللعب في هذا الطقس الجميل ؟ : خديجة

يشكل الأطفال مجموعات و يبدأون اللعب

. فلنلعب لعبة الغميضة : زهرة
... فكرة جيدة : خديجة
.فلنقتسم في مجموعات ، و نلاعب بعضنا البعض : إلهام

تبدأ الفتيات و الفتيان في اللعب مدة معينة

موسيقى لتسريع الأحداث

....يا أصدقاء ، يا أصدقاء : ألم تتعبوا بعد ؟ : حسن
أجل ، فماذا نفعل الآن إذن ؟ : محمد
. فلنتوجه إلى حديقة حينا : خالد
.علينا أن نحافظ على النباتات كما العادة إن توجهنا إلى الحديقة : زهرة
... فكرة جيدة ، فعلا إن حديقة حينا جميلة : حسن
. هل رأيتم كم هي جميلة أزهارها : محمد
. و كم هي باسقة أشجارها : إلهام
. و كم هي وارفة ظلالها : خالد

يتوجه الأطفال إلى الحديقة في هرج و مرج و نشاط

********* <u>يغلق الستار</u> *********

********* <u>المشهد الثاني</u> *********

www.dzexams.com

نفس الخلفية لكن الشارع بدأت تظهر عليه علامات الإهمال : الأوساخ و الأزبال بدأت تنتشر في الحي .

عدد الأسر إزداد في الحي ، و ازدياد عدد الأطفال بالحي ، الضجيج ، طنين الذباب .....

الأطفال في هرج و مرج و صياح من هنا و هناك .

عناصر جديدة في الحي

طفل 1 : ارم الكرة ، هيا بسرعة ، ألا تسمع ؟
طفل 2 : خذ ، قد سمعتك ، ما بالك ؟
طفل 3 : .... يريد الشجار معك ، فلتحذر
طفل 2 : .... قهقهة) لا يستطيع (

ترتفع الفوضى و يبدأ الشجار

خالد ، حسن و محمد يراقبون ما يجري و يحاولون تهدئة الوضع

ينقلب الر عليهم بل و ضدهم

يتحول الوضع إلى فوضى عارمة

يتراشق الكل بكل ما يوجد بين يديه

ترتفع أصوات الأمهات في الكواليس بسيل من الوعيد ، ينفض الجمع ويتوقف الشجار.

يتدخل خالد و حسن و محمد مرة أخرى

www.dzexams.com

لماذا لا نغير الجو كما العادة ، و نتوجه إلى حديقة الحي للإستمتاع : خالد ؟
. لكن حذاري من التخريب : حسن
. علينا أن نحافظ على نباتات الحديقة: زهرة

.تتعالى ضحكات الأطفال الجدد في استهزاء

هيا بنا إلى الحديقة : طفل 1
هيا بنا نلعب هناك : طفل 2
سنقطف الورود : طفل 3
سنتلف الأشجار : طفل 4
. هناك أفضل ، هنا لم يبق شيء نلهوا به : طفل 1
. لقد دمرتم كل شيء هنا : خالد
ما تفعلونه خطأ : حسن
. أنتم جبناء لا تذهبوا معنا : طفل 2

. يختفي الأطفال في اتجاه الحديقة في صخب شديد و ضحك

****** <u>يغلق الستار</u> ******

********* المشهد الثالث *********

يعود الأطفال الجدد و بأياديهم أغصان الأشجار ، و باقات الورود منها المتلف و المتماسك ، و هم يتراشقون به ، و بعضهم يلطم بعض بجميع . ما يوجد بين يديه و لو كان من القمامة

www.dzexams.com

. هذه المرة أتقنا اللعبة : طفل 1
. لم يرنا أحد ، حتى الحارس غافلناه ، و فعلنا ما شئنا بالحديقة : طفل 2
. أرأيتم كيف قطفت جميع الورود و نثرتها هنا و هناك على بابه : طفل3
. (كان يظن نفسه ذكيا . (قهقهة : طفل 4
!!!!!! آه كم كان مغفلا : طفل 2
. أرأيتم تلك الشجرة ، كيف كسرت أغصانها الواحد تلو الآخر : طفل 1
..... سيندهش الحارس حين يراها ، المسكين : طفل 4
أرأيتم حينما حولت خرطوم الماء عن العشب نحو الطريق ، : طفل 3
أرأيتم تلك البركة التي خلفتها ؟
. (سينزلق فيها الحارس ، المسكين . (قهقهة : طفل2

ما تفعلونه خطأ ، خطأ بكل المقاييس ، ألا تخجلون من أنفسكم : خالد
!!!!!!!؟
!!!!ألا تخجلون من أفعالكم السيئة ؟ : زهرة
أفسدتم حالة حينا ، و الآن خربتم الحديقة ، ما الذي تبقى لنا من : إلهام
جمال بيئتنا ؟
. أليس ذلك الحارس من أجل خدمتنا : حسن
. أليس ذلك الحارس من أجل الحفاظ على رونق محيطنا و حديقتنا : محمد

لاشيء يهمنا ، المهم أننا سنفعل ما نشاء في الحديقة طالما هي : طفل 3
. موجودة

: الأطفال الجدد في شكل مجموعات

1 - سنقطف ورودا.
. سنقتلع عشبا -
. سنكسر غصنا -
2 - سنخلف بالماء بركا.
و نسرق من الأحواض سمكا -.
3 - سنجعل الحديقة قفرا

www.dzexams.com

و سيموت الحارس قهرا -
و لا يهمنا في ذلك أمرا -
سنفرح و نمرح - 4
.و على قفا الحارس نمزح -

.إذن كل منا موافق

.سنخرب كل المرافق

.و نرى ماذا سيفعل ذلك الحارس .....الأحمق

المسكيـــــن

(قهقهـــــات)

ينتهي المشهد بالضحك و تراشق النفايات و طنين الذباب على تساؤلات خالد و حسن

.....و محمد

*********** يغلق الستار **********

*********** المشهد الرابع **********

. نفس الخلفية لكن أكثر اتساخا ، الجو تظهر عليه الكآبة

.يظهر الحزن على الجميع

www.dzexams.com

. تظهر علامات التعب و القلق و المرض و الحزن على محيا الأطفال

. غياب عدد منهم عن المجموعة

. ماذا يجري ؟ لم يحضر جميع أصدقائنا : طفل 1
. إن عددا منهم ظهرت عليه علامات المرض خلال الأيام الأخيرة : طفل 3
. أول أمس فاطمة و علي : طفل 1
. أمس خديجة و محمد : طفل 3
. اليوم كل من ياسر و مها : طفل 4
لقد انتشر المرض في حينا ، ترى ما السبب ؟ : طفل 1
العجب كل العجب ، تتساءلون عن السبب ؟ هل أنتم تمزحون ؟ : خالد

يطأطئ الأطفال رؤوسهم في خجل

. من يزرع الريح يحصد العاصفة : حسن
. بيئتنا بيتنا ، نحن ندفع ثمن جهلكم و سكوتنا : زهرة
هل ما أصاب الأطفال سببه ما خلفه لعبنا ؟ : طفل 1
. لم نكن ننوي الخراب : طفل 4
و ما هذه الرائحة الكريهة ؟ و هذه النفايات المترامية ؟ : إلهام
أين هو جمال حديقتنا ؟ أين هو أريج زهورها ؟ أين هي ظلال أشجارها ؟ : خالد
. كل شيء واضح ، علينا أن نجد حلا لهذا كله : طفل 3
. الحل بأيدينا ، لازال الوقت أمامنا : زهرة
فلنحي ما قتلناه ، و لننظف ما وسخناه ، و لنصلح ما خربنا ، حتما ستعود الأمور لحالها و المياه لمجاريها. : حسن

www.dzexams.com

يعود الأطفال في هرج و مرج و نشاط إلى إحياء الحياة الجميلة في الحي ((جمع النفايات ، تنظيف الحي من الأوساخ

********* يغلق الستار *********

********* المشهد الأخير *********

يفتح الستار من جديد على الحي و هو نظيف ، يظهر الأطفال بكثرة من جديد و هم يلعبون .
يجتمع الأطفال ويقدمون العهد على ألا يعودوا إلى ما فعلوه من قبل في إطار نشيد .

يا أطفـــال حينـــــــــــــا بيئتنـــــــــــــا بيتنـــــــــــــــــــا

فلنتخلق بحسن الأخـــــــلاق و ننفي عنـــــــا الشقـــــــــــــاق

و لنبـق على اتفـــــــــــاق لأن بيئتنـــــــــــا بيتنـــــــــــــــــــا

نحافـــــــظ عليها علـى الدوام و ننشـــــر بيننا الســـــــــــــــلام

www.dzexams.com

و نحقق معا كل الأحـــــلام في بيئتنـــــــــا بيتنـــــــــــــــا

متعاهدين علـي البقـــــــاء محافظيـــــــن على النقـــــــــاء

و داعيــن لحينـــا بالنمـــــاء فــي بيئتنـــــــا بيتنـــــــــــــــا
في نظافتـــها نظافتنـــــــــا و في سلامتـــها صحتنـــــــــــــــا
في تربتـــها تنمـــــو جذورنـــا و الحفاظ عليـــها مسؤوليتنـــــــــــــا

هـــــي بيئتنـــــــــــــا هـــــي بيتنـــــــــــــــا

هـــــي بيتنـــــــــــــا هـــــي بيئتنـــــــــــــــا

النهـــــــــــــــــــــــــــــــــاية

الديكور :

www.dzexams.com

نحتاج في تأثيث الخلفية إلى قطعة قماش بفس مساحة الخلفية ترسم عليها بالصباغة واجهة منازل عدة و يخترقها شارع .

الأكسسوارات :

* كرات صغيرة ، حبل ، كلل ، و كل ما يمكن أن يلعب به الأطفال في حي شعبي .
* أجزاء من النباتات ، ورود ، أزهار ، أغصان طبيعية أو من البلاستيك .
* جهاز موسيقى : لتوهيم الصوت ، لتسريع الزمن ، للإستعمال عند الحاجة و بين إغلاق و فتح الستار .

www.dzexams.com